السنة الثانية

العدد ٢ ـ ١٤

الكشاف

مجلة ادبية اجتماعية اخلاقية

تصدرها الجمعية الانطونية مرة في الشهر موقتاً



وان عميت بكم طرق ☆ تنرها نجمة المهد

☆ محتويات العدد ☆

☆ اعياد الشهر ☆

١ : عيد دم يسوع الاقدس
٢ : عيد زيارة العذراء للقديسة اليصابات يحتفل بهذا العيد في عين كارم وفي اورطاس
٨ : عيد القديسة اليصابات الملكة شفيعة اخوات الرهبنة الثالثة
٢٢ : عيد القديسة مريم المجدلية زيارة بيت عنياء
٢٣ : عيد القديس يعقوب الرسول زيارة مقامه في يافا ـ الناصرة

مطبعة الارض المقدسة للاباء الفرنسيسين — القدس



مدير المجلة ومحررها
المسؤول :
الاب نوربرتو ريشاني

العنوان: الجمعية الانطونية
بيت لحم — ص. ب. ٣٥

الكشّاف

مجلة ادبية اجتماعية اخلاقية تصدر مرة في الشهر موقتاً

الاشتراك السنوي :
فلسطين وشرق الاردن
١٥٠ ملاً
الخارج ٢٠٠ مل

الرسائل لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

السنة الثانية — ١ تموز سنة ١٩٣٦ الموافق ١٢ ربيع الاخر سنة ١٣٥٥ — العدد ٢ ـ ١٤

الوطنية

وما ادراك ما الوطنية ! ؟ الوطنية هي اتحاد القلوب اتحاداً لا تفصله الاهواء ويرفعها عن الغايات ، الوطنية تقوم باتفاق الاراء على نصرة الوطن وتوحيد الكلمة على رفعته واعلاء شأنه اقتصادياً وعمرانياً . الوطنية الصادقة هي حب الوطن حباً مقدساً لان حب الوطن من الايمان ، فعلى المرء ان يحبه اكثر من اقاربه واخوانه بل اكثر من اولاده ، لانه يقدر ان يحب ما عدا اولاده سواهم ، ولكن لا يقدر ان يحب بلاداً غير بلاده اذا كان صادقاً بوطنيته موءثراً صالح الوطن على صالحه الشخصي .

ان الله قبل ان خلق المرء جعل له مكاناً واحداً في الارض وغرس في قلبه حب هذا المكان وجعل حبه فيه ميلاً غريزياً ، بل جعل ذلك الحب ايماناً له . وما الانسان الا بالاوطان وما الوطن الا المحبة والاخلاص وكل ما في هاتين الكلمتين من معاني سامية .

والوطنية تقسم الى قسمين : الاول يقوم بان يسترخص المرء دمه في الذود عن حرمة وطنه ويدرأ عن حدوده كل عدو مكابر وان يبذل النفس والنفيس في سبيل صيانته وانقاذه من ايدي الغاصبين والغزاة .

واما القسم الثاني فيقتصر على صرف الجهد والعناية وتوحيد القلوب وجمع الايدي على اصلاح الوطن ورفع شأنه وتقدمه في معارج الرقي والفلاح وذلك بتعليم ابنائه مختلف الفنون والصناعات ورفع منار المعارف والاداب وهذا الذي يمكن العمل فيه والاقدام عليه والتمسك باطرافه والسعي المتواصل للحصول عليه . ولا نذهلن ان من الوسائط المهمة ايضاً لنيل الارب ، نشر الدعاية اللازمة بين ابناء الوطن المهاجرين ودعوتهم للرجوع الى الاوطان لانهم يستطيعون ان يفيدوا البلاد افادة كبرى ، ففيهم المثريون والتجار وارباب المصانع الذين يخدمون امتهم خدمة جلى ويستغلون اموالهم في المشاريع الاقتصادية . فعمران البلاد وتقدمها بالصناعات والمعارف والآداب لهو اقرب الوسائل لنيل الضالة المنشودة .

فعلى ابناء الوطن ان يعملوا بالقسم الثاني وان يعلقوا عليه آمالهم واليه يوجهوا كل مساعيهم وجهودهم وكل ذلك سهل المنال اذا توحدت الاراء وتآخت القلوب ووجدت تضحية الصالح الخاص على مذبح الصالح العام ، ويد الله مع الجماعة وهو ولي الاماني ومحقق الآمال .

رؤيا . . .

في ليلة مقمرة من ليالي ايار صفا اديمها ورق نسيمها كان فيها البدر مستوياً على عرشه في كبد السماء والنجوم المترجرجة اللماعة حوله على شكل عقد جوهري تزيده حسناً وجمالاً .

قضيت تلك الليلة في قرية جميلة من قرى فلسطين خليقة بان تدعى « جنة عدن » نظراً لمناظرها الفتانة وهوائها العليل ومائها العذب السلسبيل .

في تلك الليلة آثرت السهاد على الرقاد كي لا احرم التمتع بمسامرة القمر ومنظر تلك الرياض الغناء التي كان يفوح اريج زهورها فيعطر النسيم البليل .

خرجت من غرفتي ووجهتي واد يبعد قليلاً عن القرية مكتظاً باشجار فينانة باسقة الاغصان تنساب فيه عدة جداول والى جانبه اكمة صعدتها وهنالك على صخرة ملساء مكثت ارقب الفلك تارة والنجوم اخرى .

طاب لي سكون الليل الهادىء ما كان يسمع فيه سوى الحان موسيقى الطبيعة وحفيف الاشجار ونسيمات من الهواء السحري ، وفيما كنت اسرح الطرف يمنة ويسرة اوقف نظري جبل شامخ يكاد ينطح برأسه عنان السماء ولاح لي على قمته شبح خلته حورية ترتدي حلة قشيبة يكلل رأسها تاج مرصع بالجواهر الكريمة تلوح على وجهها ملامح تدعو الى التهيب والاجلال .

لبثت برهة لا ابنس ببنت شفة كمن ارتج عليه وسألت نفسي من تكون هذه الحورية اهي احدى ملكات الارض ام حورية من حواري الجنان ساقتها الي يد الاقدار لتعكر صفو راحتي وتحول دون تنعمي في جمال الطبيعة الفتان ؟ !

رددت طويلاً هذه الاسئلة في نفسي ولم البث ان حانت مني التفاتة فقرأت كلمة مكتوبة على تاجها بحروف بارزة : « فلسطين » ما قرات ذلك الاسم حتى رجعت روحي الي وتنفست الصعداء ثم دنوت منها بجرأة فوجدتها متجهة نحو البحر الابيض المتوسط ترسل رائد الطرف نحو ثغر حيفا وهي تتنهد وتصعد الزفرات وتنهمر من مقلتيها الدموع هتانة فتتدحرج على وجنتيها الورديتين وسمعتها تفوه بكلمات متقطعة ما فهمت منها سوى هذه :

يا بني فلسطين ! . . . كفا كم غربة ! ! . . .
بعاد كم يؤلم فؤادي !!! . . . متى اللقاء ؟ ! . . .

وازاء هذا المشهد المريع الذي يفتت الاكباد ولو قدت من صخر شعرت بهيبة الموقف تتمشى في ضلوعي ، فنكست الرأس وامسكته بيدي بينما الدموع تتساقط من مآقي العيون مبللة الارض ورفعت رأسي لانظرها ثانية فاذا هي قد توارت عن العيان ، فغادرت مكاني وقد نسيت سلطان الليل ولذة سكون الطبيعة وجمال تلك الرياض الضاحكة وما وصلت غرفتي حتى ارتميت على فراشي متأثراً من ذلك الموقف الرهيب ، شاعراً بشعور تلك الام الثكلى مردداً آخر كلمة ناجت بها بنيها :

متى اللقاء ؟ !

(قروي)

الاحلام

لقد ساد تأثير الاحلام بين البشر على اختلاف الطبقات ، فبعضهم يتفاءل بها والبعض الاخر يتشاءم فيعتبرها نذير شوؤم وبعضها دليل سعد ويعلقون عليها شوؤن حياتهم المستقبلة ولو عقلوا لاعتبروها وليدة التأثيرات الماضية فقط وليست على شيء من الاهمية ·

لاجرم في ان اكثر الاحلام هي اثار الافكار التي تدور في خاطر الانسان في اليقظة وتنصرف اليها اشد قواه العقلية وذلك لان قوى عقل الانسان هي كاعضاء جسده تنمو ويزداد نشاطها بالتمرين والاستعمال وينحط شأنها بالكسل والاهمال · فالقوى التي نزاولها اكثر من مزاولتنا غيرها تصبح اشد من سواها ومن ثم تعمل الاحلام في النوم كما تعمل الافكار في اليقظة ، الا ترى ان احلام المرء يكون مدارها في الغالب على اميـاله وهواجسه واشغاله وعاداته ؟ ·

فالعالم مثلا يحلم انه يشتغل بحل مشكلاته العلمية ، والرياضي بحـل المسائل الحسابية والهندسية والتلميذ بدروسه او رفاقه والعاشق يرى صورة معشوقه وما شابه ذلك · ولقد تشعبت اراء العلمـاء من متقدمين ومتأخرين في هذا الباب ، وجل تلك الاراء ان لم نقل كلها ، غير مقنع ولا واف بالمطلوب لكثرة ما يعترض هذه المسألة من ستور الخفاء وقصور القياس عن القطع فيها لغرابتها وشذوذها في كثير من الاحوال وتحاشياً للتطويل نذكر باقتضاب مـاذهب اليه ارسطو كبير الفلاسفة قال :

« ان الحلم بقاء صور الاشياء التي يشعر بها الدماغ بعد زوال تلك الاشياء وانقطاع ذلك الشعور »

وزاد عليه العلامة ولف انه اذا لم يكن اصله من صور المحسوسات فهو وحي من وراء الطبيعة [1] على ان هذا التعريف كما لا يخفى لا يكفي باحثاً ولا يشفي غليلا لغموضه وعدم كفاءته للتعليل في كثير من المواقع · بيد ان العلماء المحدثين قد توصلوا بالبحث الدقيق الى كشف الستار عن وجه المسألة ونحن نلخص هنا بعض ماقالوه في هذا الشأن ·

كل يعلم ان العقل هو الجوهر المدرك في الانسان فهو يدرك نفسه ومافي الخارج ويميز نفسه من غيره · على ان هذا الادراك انما يتيسر له بواسطة المشاعر الخمس وهي : البصر والسمع والشم والذوق واللمس · فهـذه المشاعر هي بمثابة نقلة لتأثيرات العالم الخارجي اليه اي انها اذا تأثرت من شيء مما يحيط بها حملت تأثيره الى الدماغ حيث يتم الشعور حقيقة فيدرك العقل ذلك الشيء ·

ولبيان ذلك نقول اذا بصرت العين بالنار مثلا تؤثر صورة النار في العصب النظري فيحمل التأثير الى الدماغ فيبلغه الدماغ للعقل فيعلم العقل بوجود النـار ويأمر اعصاب الحركة ان تتقيها · وللعقل قوى متعددة منها ما يذكر به ما سبق له ادراكه وهو الذاكرة ومنها ما يتخيل به صورة الاشياء وهو التصور ومنها ما يتصرف

---

(١) لا [illegible] سبحانه وتعالى يتخذ في بعض الاحيـان الاحلام [illegible] لاظهار ارادته كما ترى في الاسفار الكريمة . على ان [illegible] من المبررات لا يجوز للمرء ان يركن اليها [illegible] على ذلك .

به بتلك الصور ويبتدع مالا يوجد منها وهو الخيال الى غير ذلك · وهذه القوى تتسلط عليها ارادة الانسان فتحصرها في موضوع يفتكر به اوامر يبحث عنه فان لم تتسلط عليها انتقل العقل من موضوع الى اخر لروابط تصل ما بين تلك المواضيع وجرت افكاره كل مجرى بلا ضابط ·

وقد اشرنا الى ان الدماغ والاعصاب آلة العقل ورسله الموكول اليها نقل التأثيرات اليه وثابت ان كل عضو يعمل عملا يهلك من قوته شيئاً يعادل قوة العمل ومدته فالدماغ والاعصاب كلما اشتغلت خسرت شيئاً من قوتها حتى يستولي عليها العياء وتأخذها الحاجه الى الراحة فتنام · والانسان في النوم لايعود لارادته تسلط على الاعضاء التي كانت تحت حكمها فلا يرفع يداً ولا يأتي بحركة عن اختيـار وهوى · وعلى قوى العقل ايضاً فيرى نفسه طوراً على قنن الهضاب وتارة على متن العباب وآنا يعاقر بنت الحان ويلهو بسماع الالحان وآونة يمتطي ظهور الجياد ويصول في مواقف الجلاد الى غيرذلك من الامور التي لامصدر لها الا التخيلات ولاسبب الا انطلاق عنـان التصورات وتراوح الذاكرة بين ما حوته من المحفوظات · هذا الى ان النائم يصدق كل مايراه بل تتأثر له عواطفه فيتقلب بين السعد والشقاء والكدر والصفاء والهم والهناء فضلا عما يحصل له من خداع الحس وما اشبه ذلك مما يضيق المقام عن الافاضه فيه · واما قوى العقل حالة نوم المرء فاما ان تكف عن العمل وتستريح كما يقول قوم وبذلك تغيب عن الراقد معرفة نفسه وافعال عقله او انها لا تتوقف سواء أنام الانسان او استيقظ على مذهب قوم اخر · ويرتئي كثير من المحققين ان هذه القوى لا تنام كلها دفعة واحدة بل ان مالا يتوقف عمله على الارادة يبقى مستيقظاً · وعلى كل حال فالحلم يحدث من استيقاظ بعض قوى العقل دون الاخر او تنبه بعض المشاعر الخمس تنبهاً جزءياً لعلة من العلل · ومرجع الاحلام من حيث منشإها الى سببين (الاول) جسدي ونريد به الطوارىء التي تحصل لحالة الجسم سواء اكانت ظاهرية كتنبه احدى الات الحس مثلا او باطنية كالمرض والعطش (والثاني) عقلي ونريد به الاهتمام الشديد في بعض الامور واجهاد الفكر لمسئلة من المسائل اكثر من سواها في اليقظة · اما ادلة الحالة الاولى فكما لو ادنيت من جفن نائم مصباحاً فانه يحلم ان النار كادت تلتهمه فدنو المصباح يوءثر بعصب البصر وهذا ينقل التأثير الى العقل وسائر الحواس متوقفة عن العمل فيركّب العقل الحلم كما رأيت · وكما لو وضعت ماءً على طرف يد نائم فيحلم انه يغرق او قرعت باب داره فيحلم بقصف الرعد او رفعت عنه الغطاء فيحلم بانه يقاسي البرد الشديد وقد تذهب به قوة التصور والخيال الى ماوراء ذلك فيرى نفسه مسافراً يقطع الاودية والجبال وقد عبثت به عواصف الشتاء واذاقته من تعذيباتها اشكالا والواناً · واما الشواهد على الحالة العقلية فمألوفة عند كل فرد وقد المعنا اليها آنفاً · وفي الغالب ان من يشغل افكاره طويلا بامر قبل النوم يحلم بذلك

الامر، بل قد روي عن كثيرين من اذكياء العقول انهم في النوم كانوا يشتغلون بما تعسر عليهم حله في اليقظة من المشاكل فلا يجيء الصباح الا ويكونون قد قبضوا على زمامها وكشفوا عنها ستور الغموض · فضلا عن ان الحالة العقلية تتصرف غالباً بالاحلام الناتجة عن الطوارئ الجسمية وتحولها الى ما تدور علية اهواء النائم واطواره واشغاله في اليقظة · مثال ذلك اذا كان مسبب الحلم صوتاً خفيفاً وكان النائم مغنياً فيحلم بانغام قيثارته وتوقيع اناشيده او اذا كان خطيباً فيحلم بالقاء الخطب في المحافل والنوادي او راعياً فيحلم بثغاء الشاة او جندياً فبضوضاء المعركة وما شاكل ذلك مما لا يستقصى عنه ·

ومما تجب معرفته ونلفت اليه الانظار هو ان الاحلام صور طباع الناس واميالهم فمن احلام المرء تعرف امياله !

عيد الزنبقة

بهذا النهار نعيّد عيداً ... له في القلوب سنًى وسناء
ونذكر ذاك الذي في حماه ... اقمنا حمانا قويَّ البناء
ونفخر أنا شبابٌ كرامٌ ... نعوف المذلة نهوى العلاء
ولم نأتِ حتى نباهي ولكن ... زماننا لاهٍ عن الفضلاء
فكم من شباب تردوا لباس ال ... فجور وباهوا بهذا الرداء
وعاثوا افساداً بارض الجدود ال ... بريئة مما أتى هؤلاء
فنحن الذين انضممنا لراية ... انطون حقاً، نزيل السماء
شبابٌ نحب الفضيلة حباً ... صحيحاً شريفاً بدون امتراء
بهذي المزايا نباهي، وجئنا ... هنا كي نجدد فينا المضاء
ونتلو عليكم تهانينا في ذا النـ ... ـهار السعيد البديع الرواء
ونشرب نخب الشباب الاباة ... الاولى يحفظون عهود الوفاء
ونقطع عهداً اكيداً بأنا ... سنبقى جنوداً جنود السماء

* * *

حذار التراخي شباب البلاد ... فبالاجتهاد ينال العلاء
شعار «الزنابق» ما تحملونَ ... شعار لطيف كثير الاداء
فصونوه تحظوا بنيل الاماني ... واقصى الاماني، صفاً وهناء
ذروا من كواه وهدَّ قواه ... صدى ترسلون، قريباً وناء
ذروهم يقولون عنكم ضروباً ... من القدح هم في خبيث الهراء
فهم ينظرون اليكم بعين ال ... حسود المرائي كثير الدهاء
فلا تعذلوهم ولا تبغضوهم ... بل اسموا عليهم بخلق الرضاء
ذروا الناعقين ذروا المفسدين ... وكونوا كصرح متين البناء
كشمس انيروا عليهم لعل ال ... ذين بغيٍ يرون الهداء
اله السماء قضى ان تكونوا ... مصابيحَ ترسل نور السماء
وتهزموا ليل الفساد والدجوجي ... وتبزغوا فجراً بديع السناء
وتسكتوا بوماً خبيثاً لتشـ ... ـدو البلابل حالا رخيم الغناء

* * *

خذوها تهانيَ قلب رقيق ... صديق اليكم بدون التواء
الهيٍ أنلهم جميعاً مناهم ... ومتّعِ ذويهم بعيش رخاء
حياةً برغدٍ وفوزاً بسعدٍ ... ونيلاً لقصدٍ وعمراً هناء

* * *

لتحيَوا لتحيوا لتحيوا جميعاً ... ليحيَ الشباب ويحي الاخاء

الناصره ندیم نعم بطحيش

وصايا الصحة العشر

(معربة عن الافرنسية)

١ شمّ الهواء دائماً نقياً
مجدداً مطهراً نقياً

٢ وكل غذاءً معتدلاً سالمًا
اما غليظ كل مأكول فلا

٣ واشرب مع الماء شرابا شافياً
وليكن الماء زلالاً صافياً

٤ والجسم رض رياضة محتملة
لكي تنال صحة معتدلة

٥ والبس من الثياب ما يلائم
لكل فصل انت فيه قائم

٦ وامتنعن عن كل ما يضنيك
او مادة مضرة تؤذيك

٧ وانتخبن بلدة لسكنتك
هواؤها موافق لبنيتك

٨ وغسلنّ رأسك والجسدا
وثوبك احفظه نظيفاً ابدا

٩ وزيجة بين اقربائك لا
تعقد فانها تذيق العللا.

١٠ واجعل لاوقات الرقاد حداً
فان عملت الكل عشت رغدا

فوائد بيتية

(اشياء يجب ان تعرف في البيت)

١ـ ان الماء الغالي يزيل اكثر بقع الاثمار فاسكبه على محل البقعة وحده لئلا تبل من الثوب اكثر مما يلزم

٢ـ ان عصير الطماطم (البندوره) الناضجة تزيل الحبر عن الاثواب والايدي وبقع الصداء ·

٣ـ اذا اضفت ملعقة كبيرة من دهن البطم الى الغاسول فهي تفيد كثيراً لتبييض الثوب ·

٤ـ ان النشا المغلي يتحسن جداً اذا أضيف اليه قليلا من الصمغ العربي او من بياض الحوت ·

٥ـ ان الشمع الاصفر والملح ينظفان ويصقلان حديد المكاوي الصادئة فيجعلانه كالبلور ، فضع قطعة من الشمع ضمن خرقة واحم الحديد وافركه بهذه الخرقة ثم بورقة مرشوش عليها ملح ·

٦ـ اذا مزجت جزءاً من محلول مرهم الزئبق في مثله من زيت البترول كان ذلك افضل دواء لاهلاك البق وذلك بان تضعه على خشبة السرير او سائر ادوات الغرفة الخشبية التي فيها البق ·

٧ـ ان زيت البترول يلين جلد الاحذية والاخفاف التي تتصلب بعد الرطوبة وتجعله ليناً طرياً كما كان جديداً ·

٨ـ اذ فركت الانية القصديرية بخرقة صوف مبللة بزيت البترول صارت تلمع كالفضة وزيت البترول ايضاً يزيل البقع عن الادوات المدهونة ·

٩ـ ان ماء المطر البارد مع قليل من الصودا يزيل الدهن من المنسوجات المراد غسلها ·

سهرة في روضة

خرجت بعد تناول العشاء الى روضة غناء وهنالك جلست على كرسي من حجر كونته يد الطبيعة ، وكانت السماء صافية الاديم ، لا سحب تغشيها ولا غيوم تحجبها ، قادني الى ذلك المكان ولعي الشديد بالتأمل في جمال الطبيعة الفتان .

في تلك الليلة كانت نفسي فريسة لاصعب صنوف الهموم والاحزان . فاردت ان امتع النظر بجمال الكون ملفوفاً برداء الليل عله يخفف شيئاً من وطأة همومي واحزاني .

آه ما اجمل تلك الليلة كانت فيها النجوم المترجرجة اللماعة عيوناً ساحرة تنفذ الى اعماق قلبي وترسل اشعتها فتلامس عيني داعية اياي الى التحليق في سماء جو صاف يعلو جو المادة وكان النسيم البليل يمر مداعباً شعري فيدغدغ وجهي .

كان الروض يكسوه الرياحين والورد والاقحوان ، بساطاً طبيعياً نمقته يد المبدع الخلاق تحيط به الاشجار المختلفة الانواع وكان منظر الاوراق المتساقطة يحدث في فؤادي الجريح تاثيراً بليغاً .

وما هي الا هنيهة حتى شاهدت البدر طالعاً من وراء الافق يرسل اشعته اللجينيه على الحدائق والبساتين وكان كلما ازداد ارتفاعاً نقص احمراره وازداد لمعاناً فراقبته سابحاً حتى استوى على عرشه في كبد السماء .

فاخذت ذكريات الماضي القريب تمر في مخيلتي تمثل ليالي قضيتها في هذه الحديقة تحت غصون اشجارها الباسقة متمتعاً بضيافة الطبيعة مستريحاً في ظل الهدوء يوم كان يغذو نفسي السرور ، فقضيت العجب الشديد من البون الشاسع والفرق الكبير بين حالتي بالامس وحالتي اليوم فاغرورقت عيناي بالدموع ووضعت راسي بين يدي .

مضى قسم من الليل وانا على هذه الحالة ونفسي لا تريد ان تفارق تلك الروضة وعيناي ابتا ان تغلقا عن ذلك المنظر الرائع حتى تتبدد عني الكآبة والهموم . وان هي الاهنيهة حتى سمعت غناء عندليب شنف اذاني صوته الشجي واملني بالعزاء صادحاً : الصبر جميل والصبح قريب ! . .

انطون الياس صابات

شذرات

من هنا وهناك

❋ الزبدة والسمن ❋

السمن هو الزبدة بعد ان تغلى على النار كما هو معروف ، ولكن الاوربيين يصنعون طعامهم بالزبدة في حين نصنعه نحن بالسمن . فمن هو المصيب ومن هو المخطىء ؟

ان الابحاث الحديثة تدل على ان الاوربيين مصيبون اما نحن فمخطئون وذلك لان في الزبدة فيتامينات تقتل بعد ان تغلى على النار حتى تصير سمناً . ويمكن الاطفال

ان ياكلوا الخبز مع الزبدة فتجود صحتهم وهم يتطعمونها ، اما السمن فلا يمكنهم ان ياكلوه مع الخبز وهم لا يطعمونه ولذلك لا ينتفعون به والطعام الذي يؤدم بالزبدة أطيب طعماً وانفع للصحة من الطعام الذي يؤدم بالسمن ·

فحبذا لو ذكرت ذلك الاسر الفلسطينية وفي ايامنا هذه تباع الزبدة في كل مكان وكل وقت فليس هناك ما يدعو الى اختزان السمن ·

✵ مستشفى عادات الاطفال ✵

افتتح مؤخراً في لندن مستشفى جديد لمعالجة عادات الاطفال السيئة ، ويتولى هذا المستشفى البسيكولوجي تهذيب الاطفال وتعويدهم العادات الحسنة كما انه يعمل على تعليمهم المبادئ الاولية الصحيحة اللازمة للاطفال ·

ويقول الدكتور وليام لنجفورد مدير هذا المستشفى انه لا يلقي العتب على عاتق الاطفال ان كان هنالك شذوذ ما في طباعهم بل المسؤولية كلها تقع من الوالدين ولاسيما الامهات الجاهلات فانهن بدلا من ان يعلمن اطفالهن العادات الحسنة يفعلن غالباً عكس ذلك ·

ويقول الدكتور ان من اسوأ العادات وارداها بل اشدها تأثيراً في نفس الطفل الناشئ مسألة ازعاجه وتخويفه كي يسكت ولا يزعج اهل الدار · كتربية الطفل على الخوف من عفريت او من لص (حرامي) او حيوان ، او من الظلام وغير ذلك من الامور التي لا تطابق قواعد التربية الصحيحة ·

مسائل رياضية

✵ خمس مدن عربية تاريخية ✵

املأ الفراغ المرسوم بخط صغير في الكلمات التالية باحدى الحروف الابجدية المناسبة ، يظهر لك امهات المدن العربية التاريخية

١ : ب — د — د

٢ : ك — ك

٣ : — م — ة

٤ : — م — ق

٥ : ص — ع — ء

اراد مزارع يوماً ان يرى نتيجة تعبه على ابنه في المدرسة ، فعرض عليه مسألة بسيطة ليتحن بها قوة ادراكه وخزان معلوماته فقال الوالد :

زرعت يا بني دونم ارض من مزرعتنا هذه ، شجر سرو منذ اربع سنوات · فاريد الان ان تبين لي ارتفاع البعض منها من قمتها حتى جذعها ، على فرض ان نموها افقي ، فكيف تجد ارتفاعها ؟

رواية العدد

بين صديقين

جون وفرنسوا تمكنت بينهما اواصر الصداقة اذ درسا معاً في جامعة واحدة وصف واحد فاصبحا من حملة الشهادات العليا ولم يبلغا بعد العقد الثالث . وقرب موعد الرحيل عن المدينة السوداء ، مدينة النور ، مدينة الاستهتار مدينة الغواية ومدينة الالحاد بل مدينة الايمان ، باريس !

على ان جون وفرنسوا آلمها الانفصال لاسيما وان المسافة التي ستفرق بينهما شاسعة ففرنسوا حكم عليه ان يغادر باريس الى مرسيليا وجون ان يبارح الاثنتين الى لندن عاصمة انكلترا ومسقط رأسه . وما هي الا ليلة وضحاها حتى انقلبا على رأيها الاول مختارين الاقامة في باريس حيث ينخرطان في سلك التجار وابرزا عزمهما الى حيز العمل .

مرت اسابيع وشهور فاذا بفرنسوا وجون ممن يشار اليهما بالبنان لاتساع نطاق حالهما وقد اصبحا من اكبر تجار باريس فوسعا محلاتها وضاعفا بضاعتهما حتى امست مخازنهما قبلة الجميع لجودة ذوقهما في انتقاء البضائع والاقمشة المختلفة الانواع . اما رأس مال محلات الرفيقين فاضحى مئة الف ليرة افرنسية كل منهما خمسون الفاً

كان عدد الزبائن على زيادة مضطردة ونمو مستمر ولم يفكر احد التاجرين بسوء على رفيقه . انت الاوانس يعرضن على فرنسوا ايديهن فكان ينسحب بلطف جميل الى ان عرضت عليه ماري داميان اجمل فتاة سلبت لبه لاول مرة وقع نظره عليها فاتى صديقه يخبره عن عزمه على الزواج منها .

وقف جون على الخبر من رفيقة فود ان يراها واذ رآها اعجب بادبها وذوقها وعلمها الغزير فمال اليها ميلا قوياً حمله على ان يصارح صديقه فرنسوا بهذا الميل الشديد . فانقض هذا الخبر على فرنسوا انقضاض صاعقة هدمت اماله وشعوره الرقيق . آه ! ايصبح هذا الرفيق جلادي الاول وهو المحب لخيري قبل الجميع ؟ كيف يكون هذا ، ايظهر لي انه مخلص والراغب الوحيد في سعادتي وجودة مستقبلي ثم يضرب هذا المستقبل بقطعه خيوطه البراقة ذات اللمعان النوري ؟

كيف يكون هذا ؟

ولكن قد يكون انه شعر بما شعرت انا به لذلك بما انه الرفيق المخلص لي منذ القديم ، اجود عليه باعز ما يمكن ان يجود به صديق على صديقه ، اجود عليه بجوهر سعادتي بماري داميان !

دعا فرنسوا رفيقه جون واخبره انه تنازل له عن ماري داميان على شرط الا يبقى دقيقة واحدة في باريس ... وكان عرس جون على ماري داميان ، الغني الكبير في باريس ، اما فرنسوا فابى الا ان يكمل تضحيته في سبيل صديقه فوقف عراباً له حين كان العقل مثقلا بالهموم والآلام الداخلية التي زعزعت كيانه العاطفي فبات يرقب اليوم المريح له ولو بعض الراحة من تشويش افكاره .

غادر جون باريس الى لندن وزاول فرنسوا محلاته بعد ان دبت الخسائر فيها دبيبها حتى اضطر الى تصفية

الطابق وكان مساء وكان صباح واذا بابن مرسيليا لايلوي على شيء. فطرق ابواب الاصدقاء فاوصدت في وجهه حتى اوشك ان يتسرب اليأس والقنوط الى قلبه وساورته الظنون بالصديق الانكليزي الذي رحل عنه وبدأ يقول عنه لو كان للصداقة مكان في قلبه ولو كان للاخلاص مجال في كيانه لما اقدم على مثل هذا الصنيع مع علمه مقدار تعلقي بهذه المخلوقة !

ان ابن ادم لاسود الرأس خداع . ولم يكن ليكف عن استنزاف الدموع مع الخنساء الباكية . آه ! ولكن قد اكون على خطأ وقد يحفظ لي هذا الرفيق بعض الاخلاص في علبة صدره اذا قصدته الى مدينته ... وركب البحر الى لندن فوصلها بعد ايام تعباً منهوك القوى وسأل عن رفيقه فاهتدى الى بيته حيث تراآى امامه بهيئة كسير القلب قائلا :

عم صباحاً ايها اللورد جون ، هل لك معرفة بشخصي ؟

— نعم اعرفك

— اذن اصغ لي ، لقد ساءني الحظ وقادني سوء الطالع الى هوة من الفقر عميقة لاخلاص لي منها الا بك . من حينما اتيت راحلا عن باريس بدأ نجمي بميل نحو الافول ولم تكن اتعابي في استعادة مكانتي السابقة التي كنا عليها انا وانت ، لتجدي فتيلا ، كأن الحظ يخدمني فقط حينما نكون سوية .

اما مقابلة جون لفرنسوا فكانت ناشفة ، ثم نقده نصف ليرة انكليزية . على ان فرنسوا غضب في قلبه وخرج من القصر قاصداً عملا يدر عليه ولو ببعض النقود ليعيش .

يا ايها الشاب ، يا ايها الشاب ، اتنقل لي هذه الحقيبة الى حيث اريد ولك مقابل ذلك ليرة انكليزية ؟

— نعم ، اجاب فرنسوا ، والى اين ؟

— سر امامي

سار فرنسوا يحمل الحقيبة الى ان تضايق في احد الشوارع لازدحام الناس فيها كثيراً فصاح بصاحب الحقيبة ليهديه الطريق فلم يجب .

اين هو ؟ اين هو ؟

فلم يعد يراه كانه شبح توارى عن انظاره وغاب على حين غره . وقال فرنسوا لنفسه : اذهب الى اقرب فندق ، فدخله وبات ليلته بعد ان فتح الحقيبة ورأى في داخلها مايقارب المليون ليرة انكليزية مكدسة اكداساً فعزم على فتح محل تجاري . تم ما قصده واضحى من اعاظم التجار ...

تعرض اخيراً لفتاة راقت كثيراً لعينيه فاحبها وطلب يدها فحولته الى امها التي قبلت برضى وسرور . كان يوم العرس يوماً فريداً في لندن فاجتمع المدعوون في قصر العروسين وشربوا النخب والسر مهنئين . وقبل الظهر اذا باللورد جون اقبل بكل عظمة الى القصر فدخله بعد ان حيا العروسين ، اما العريس فما كان منه الا ان رفض قبوله بقوله :

ما دعوتك لعرسي ولا اطيقك الان في قصري فاخرج الان خارجاً والا ارديتك قتيلا (وشهر مسدسه) فطوق الجموع فرنسوا ومسكوا يديه ثم سألوه عن السبب فاجاب :

ان هذا سبب شقائي وقص عليهم قصته بتمامها وما ان انتهى فرنسوا حتى قام جون وقال :

انا لم اشقه قط فان امراتي نعم كانت نصيبه غير اني اخذتها برضاه ولم اخطفها خطفاً ، اما ثروته الحالية فما يظن فيها ؟ ان الحقيبة لم تكن سوى مني وبما كانت تحتوي ، انتعش ولمع في عالم التجارة اذاً كل ما يملك هو من فضلي . ثم لينظر الى عروسه وليستحلفها بالله ان لم تكن شقيقتي ، اذاً لم يصل الى ما وصل الا بسببي فهل بقي له علي شيء ؟

عند هذا اغرورقت عينا فرنسوا بالدموع ووثب على جون يعانقه ويقول عفوك يا اخي فبئس الظن ظننت بك ! وبدأ العرس اما العرّاب فكان جون الوفي .

من مبادئ الكشاف

شعار الكشاف :

كن مستعداً

وعد الكشاف :

اعد بشرفي انني ساسعى جهدي ان اقوم بما يجب علي :

١ً نحو الله وامتي و بلادى

٢ً ان اساعد غيري في جميع الظروف

٣ً ان اعمل بقانون الكشاف

قانون الكشاف :

١ً شرف الكشاف ايمان وثيق

٢ً الكشاف مخلص لوطنه ورؤسائه ومرؤوسيه

٣ً واجب الكشاف ان يكون نافعاً و يعين غيره

٤ً الكشاف صديق الجميع وأخ لكل كشاف كائناً من كان

٥ً الكشاف حميد السجايا

٦ً الكشاف رفيق بالحيوانات

٧ً يطيع الكشاف اوامر معلميه ووالديه ورئيس قسمه طاعة عمياء

٨ً يبتسم الكشاف للشدائد ويصفر لها

٩ً الكشاف مقتصد

١٠ً الكشاف نقي السريرة طيب الاقوال كريم الفعال

علم الوطن :

ابيض . اسود . احمر . اخضر

بيض صنائعنا سود وقائعنا

حمر مواضينا خضر مرابعنا

كلمة شكر

تشكر الجمعية الانطونية من صميم فؤادها كل من هنأها في عيد شفيعها القديس انطون البادوي سواء كان بحضوره القداس الاحتفالي ام بارساله كتاب تهنئة ، وتنتهز هذه الفرصة لتقدم لحضراتهم وافر الشكر والامتنان .

اخبار محلية

الاحتفال بعد القديس انطونيوس

(شفيع الجمعية الانطونية الخيرية)

صادف نهار السبت الواقع في ١٣ حزيران الماضي عيد القديس انطونيوس البادوي شفيع الجمعية الانطونية الخيرية البيتلحمية ، وقد احتفلت الجمعية بهذا العيد المجيد احتفالاً دينياً شيقاً بلغ حداً كبيراً من الرونق والجمال ، وما أزفت الساعة السابعة من صباح ذلك اليوم حتى اكتظت كنيسة دير الاباء الفرنسيسيين على رحبها وكان حسن النظام والترتيب في الكنيسة يدعو للتهيب والخشوع · وفي الساعة السابعة والدقيقة ثلاثين باشر بتقديم الذبيحة الالهية حضرة الاب المحترم نوربيرتو ريشاني خوري طائفه اللاتين ومدير الجمعية · وبعد قراءة الانجيل فاه حضرة الخطيب البارع الاب مرتينوس الطرزاوي اللبناني بعظة قيمة موضوعها الاحسان قال فيها : ان الاحسان يجب ان يكون ديناً اجتماعياً وبين ما للجمعيات الخيرية من الفائدة الكبرى وضرورتها في المجتمع فكان لكلامه ابلغ وقع في قلوب السامعين وترك اثراً حسناً في النفوس ·

وقد تقدم الى المائدة المقدسة عدد كبير من الرجال والنساء والشبان والشابات في مقدمتهم اعضاء الجمعية والمشتركون ·

وبعد القداس خرج الجميع وكلهم ألسنة شكر وثناء على الجهود المشكورة التي يبذلها مجلس ادارة الجمعية ·

وفيما يلي ننشر صورة خطاب حضرة رئيس الجمعية السيد يوسف ابي زعرور وخطاب الانسة المهذبة كاترين جعار بالنيابة عن فرع الجمعية النسائي · وقد أعدا ليلقيا في حفلة المهنئين في (الكازانوفا) التي حالت دون اقامتها اشاعة كاذبة سرت بين الشعب على اثر الحادث المعروف الذي وقع في سوق الخضار ·

* خطاب حضرة رئيس الجمعية *

ايها الاباء الاجلاء ، سيداتي وسادتي

باسم الجمعية الانطونية الخيرية ارحب بحضراتكم وبلسان مديرها واعضائها اشكركم على تلبيتكم دعوتنا ومشاركتكم ايانا في عيد شفيع جمعيتنا المعظم ، واضم صوتي الى صوت فقرائها بالدعاء الحار الى الله عز وجل ان يحفظكم سنداً قوياً للجمعية وعضداً متيناً للفقير البائس

جرت العادة ايها السادة ان تحتفل الجمعية في مثل هذا اليوم المبارك احتفالاً باهراً ، وقد لاحظتم حضراتكم من رقاع الدعوة اننا الغينا الاحتفال المدني بسبب الاضطرابات الدامية في البلاد ومشاركة للامة في شعورها الوطني الصادق ، كما ارتأى مجلس الادارة ان يلغي حفلة الفطور من الان فصاعداً · فمن المستحسن ان المبلغ الذي ينفق بمناسبة العيد في هذه الحفلة يوزع على المحتاجين وبذلك تضاعف الجمعية حسناتها العديدة الامر الذي نراكم ولا شك تسرون به وتتقبلونه بملء الرضى والارتياح ·

ايها السادة الكرام

ان مجلس ادارة الجمعية الجديد يعاهد الله و يعاهدكم

في هذا الصباح السعيد على ان لا يألو جهداً في سبيل ازدهار الجمعية ونقدمها وتنفيذ غايتها تنفيذاً حقيقياً وقد اخذ من الان يسعى سعياً حثيثاً لتأسيس مدرسة ليلية تعلم اللغتين العربية والانكليزية والكتابة على الآلة الكاتبة حتى يتسنى للشبان الذين ما تمكنوا من تتميم دروسهم ان يتابعوها . وسنسعى لتاليف فرقة من الصبيان الذين هم دون الرابعة عشرة من العمر يطلق عليها فرع الاحداث يحضرون جلسة الهيئة العمومية الشهرية ولا يخفى ما في ذلك من الفائدة الكبرى لهم، وما من احد يجهل فائدة اشراك الاحداث في الاجتماعات فانه يغرس في قلوبهم روح الرجولة ويتمرنون على اجادة الكلام و يتعودون الجرأة والاقدام .

هذا ولا يسعني الان الا ان اسدي خالص الشكر والامتنان لكم ايها المحسنون الكبار واخص بالشكر الوافر حضرات الذين حملتهم اريحيتهم وكرم اخلاقهم فتبرعوا بما جادت به نفوسهم الكريمة بالرغم من ان احتفال بعد الظهر قد الغي الذي فيه كانت تجمع التبرعات من المحسنين .

وفي الختام اكرر شكري لحضراتكم واسأل الله ان يعيد عليكم هذا العيد اعياداً عديدة و انتم رافلون بحلل الصحة والرفاه والامة حائزة على ضالتها المنشودة فهو محقق الاماني والامال .

* خطاب الانسة كاترين جعار *

ابائي ، سادتي ، سيداتي

ان لساني ليعجز عن تعبير ما يختلج في صدري من عوامل الشكر والامتنان لحضراتكم لانكم تلطفتم فزدتم هذا الاجتماع رونقاً وجمالا بتشريفكم ، وعليه فبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن رئيسة وعضوات فرع الجمعية الانطونية النسائي ، اقدم لحضراتكم اخلص عبارات التهاني في هـذا العيد المجيد عيد شفيعنا المعظم القديس انطونيوس البادوي ، راجية من الله عز وجل ان يسبغ عليكم نعمه و يمطركم وابلاً من خيراته .

وانتهز هذه الفرصة المباركة لاعرب عن شكر وامتنان فرع السيدات لحضرات المتبرعين والمتبرعات له ولكل من ساعده مادياً او ادبياً واخص بالشكر الجزيل حضرات السيدات الفاضلات والاوانس الراقيات المنضمات اليه . غير ان كبار المحسنين والمحسنات ذوي الاعمال الخطيرة والايادي البيضاء يترفعون عن المديح ويعجز الغير عن ايفائهم حقهم من الثناء مهما حاول ذلك، فلنترك اذن اعمالهم تثني عليهم الثناء المعطار وان اجرهم عند الله الذي لا يضيع اجر المحسنين .

ومسك الختام ارفع اكف الضراعة الى الحق سبحانه والى شفيعنا صاحب العيد ان يعيد عليكم مثل هذا العيد اعياداً عديدة وانتم على اتم صحة واحسن حال .

اجتماع الهيئة العمومية

دعا مجلس الادارة الاعضاء المشتركين لعقد جلسة معهم صباح يوم الخميس الواقع في ١١ حزيران الماضي حضرها عموم الاعضاء المشتركين ، وقد افتتح الجلسة حضرة مدير الجمعية الاب الفاضل نور برتو ريشاني بكلمة بين فيها الغاية المبدئية من الاجتماع وطلب من الشباب ان يتقدموا لمناولة الاسرار المقدسة بمناسبة عيد شفيع

الجمعية ٠ وعقبه رئيس الجمعية السيد يوسف ابي زعرور بكلمة طيبة قال فيها : ان هذا الاجتماع هو فاتحة جلسات مقبلة ستعقد شهرياً للهيئة العمومية كي تطلع بالتتابع على اعمال مجلس الادارة ، وطلب من الحضور عما اذا كان لديهم اقتراحات واراء ان يبدونها ٠ فاقترح الشاب الاديب حنا ابرهيم الدبدوب ان تؤلف مكتبة بدل التي حرقت في الكارثة المعروفة التي حلت بالجمعية يوم شبت النار ليلاً في قاعاتها ، فقوبل اقتراحه بالارتياح والسرور ثم اقترح الشاب الاديب شكري بطارسه ان تكون فرقة التمثيل دائمة والغرض من ذلك تشجيع الشباب وتمرينهم على هذا الفن الجميل ، فتلقاه الحضور بملء الارتياح والقبول ٠ ثم تكلم امين السر داعياً الشباب للانضمام الى فرق الجمعية الثلاث : الموسيقية والكشفية والتمثيلية نظراً لفوائدها الجمة وما تغرسه في الروح من الشجاعة والاقدام ، كما واعرب عن استعداد مجلس الادارة لتنفيذ كل اقتراح توافق عليه الاكثرية وكل ما من شأنه يعود بالفائدة على الجمعية وبالخير على الشباب ٠

ثم ختمت الجلسة وانفرط عقد المجتمعين وهم بين مسرور ومعجب بما لاقوه من رحابة صدر وحسن استعداد مجلس الادارة ٠

المنضمون للجمعية

بلغ عدد الشباب الذين انضموا الى الجمعية الانطونية اعتباراً من تاريخ ١٥ ايار سنة ١٩٣٦ لغاية ٢٢ حزيران الماضي ما يربو عددهم على اربعين شاباً من الشباب الادباء ٠

تبرع افاضل

ننشر فيما يلي اسماء حضرات المتبرعين للجمعية الانطونية اعتباراً من اول حزيران لغاية ٢٠ منه وهم :

مل	جنيه	
٥٠٠	٠	الاب يوسف عطاالله خوري الروم الكاثوليك
٥٠٠	٠	الاب افرام جرجور خوري السريان « بمناسبة عيد شفيه
٠٠٠	٢	السيد مخائيل ابو فحيله (باريس)
٢٥٠	٠	جريس صالح جقمان
٥٠٠	٠	عيسى جريس جاسر
٥٠٠	٠	بنيوت دوبري واخيه
٠٠٠	١	حنا افندي الجعار
		وتبرع لخبز مار انطون
٠٠٠	١	السيدة ارملة خليل عيسى حنضل
٢٥٠	٠	السيد جوده انطون ماريا

فنشكر حضرات المتبرعين اريحيتهم وكرم نفوسهم

عيد مدير الجمعية

وقع يوم السبت الموافق ٦ حزيران الماضي عيد القديس نوربرتو شفيع مدير الجمعية الانطونية الاب نوربرتو ريشاني وقد اقامت له مدرسة الارض المقدسة البيتلحمية حفلة شائقة تلا فيها تلامذة المدرسة الخطب باللغة العربية والانكليزية والايطالية والافرنسية وقدمت له الجمعية باقة من الزهور تقديراً لجهوده ، والقى السيد فرح دخيل احد اعضاء الجمعية كلمة بالنيابة عنها ٠

فنكرر التهاني لحضرته راجين الله ان يطيل حياته بالرغد والهناء

✵ النادي الارثوذكسي ✵

اجتمع شباب الارثوذكس في بيت لحم في قاعة الجمعية الارثوذكسية وانتخبوا هيئة جديدة للنادي ، ففاز بالاكثرية السادة: سابا بندك رئيساً، جميل الخوري قسطندي نائباً للرئيس ، صبير فقوسة سكرتيراً ، بشاره الراهب مساعداً للسكرتير ، عوده سرية اميناً للصندوق ، وعبدالله ابو جارور مساعداً له ، ومخائيل مرزوقة ، مخائيل الزغبي ، جورج قنواتي ، انطون عواد ، وبشاره جحا ، اعضاء عاملين .

فنهنئ السادة الفائزين ونرجو ان يوفقوا في اعمالهم .

✵ قدوم ✵

قدم الوطن من السلفادور الوجيه السيد سليم صافيه ، والسيد يوسف صالح حزبون وعائلته ، والشاب عيسى حنا سلومة ، فنرجو لهم طيب الاقامة في وطنهم .

مصاب جلل

فجعت عائلة نصار بفقد عميدها المأسوف عليه كثيراً مرقص موسى نصار عن ٦٥ عاماً متمماً واجباته الدينية ، فكان لموته رنة حزن واسى في القلوب لما تحلى به من الصفات الطيبة والمزايا الحميدة . فكان رحمه الله هماماً نشيطاً ومحسناً كبيراً ومهندساً ماهراً ومما يدل على مهارته في هذا الفن بناؤه كنيسة دير الراهبات في ارطاس التي هي آية في الفن والفخامة . وقد انعم عليه قداسة الحبر الاعظم بيوس العاشر السعيد الذكر بوسام القديس سلفستروس برتبة (كومندور)

وقد احتفل بالصلاة عن نفسه يوم الاثنين الواقع في ٢٢ حزيران الماضي في كنيسة دير الاباء الفرنسيسيين بحضور جم غفير من مختلف الطوائف ، وبعد الجنازة مشت امامه الجموع يتقدمهم (القواوسة) بملابسهم الرسمية فالفرقة الكشفية للجمعية الانطونية تحمل اكليلا من الزهور واولاد وبنات المدارس والاخويات ورهط من رجال الدين .

وقد رثاه على القبر حضرة الاب الفاضل افرام جرجور خوري طائفة السريان الكاثوليك بكلمة موثرة اسالت العبرات واودع الرمس بين التنهدات والحسرات

فنتقدم من انجاله الكرام وعموم عائلة نصار باحر التعازي سائلين الله ان يوليهم نعمة الصبر والسلوان وان يسكب على ضريح الفقيد شآبيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان .

هو الحي الباقي

لبت نداء ربها فرحة ارملة المرحوم صالح موسى نصار عن عمر ٧٥ عاماً متممة واجباتها الدينية .

وانتقل الى رحمة الله جريس ابرهيم مرقص عن ٨٠ عاما .

واستأثرت رحمة الله بالمرحوم ابرهيم يوسف السقا عن عمر ٦٠ عاماً .

فنقدم لعائلاتهم التعازي الحارة ونسال الله ان يلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الراحلين برحمته ورضوانه